المحكمة تؤكد أن قرارها واجب التنفيذ وتأمر باعتقاله

مصر: القضاء يؤيد حكم السجن بحق قنديل .. وعملية سيناء مستمرة

هشام قنديل

تعزيزات عسكرية في طريقها الى سيناء

القاهرة - «وكالات»: أيدت محكمة مصرية امس حكم السجن عاما الصادر على هشام قنديل رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي وأمرت باعتقاله.

وصدر الحكم على قنديل في ابريل الماضي بينما كان لا يزال رئيسا للوزراء لعدم تنفيذه حكما قضائيا بالغاء خصخصة شركة نسيج تم في عهد الرئيس الاسبق حسني مبارك.

وقال القاضي خالد حسن في جلسة يوم الاثنين ان الحكم واجب التنفيذ.

ميدانيا قالت مصادر أمنية إن مسلحين قتلوا ثلاثة من أفراد الشرطة في شبه جزيرة سيناء المصرية امس وأذاعت جماعة متشددة اسلامية شريط فيديو لعملية اطلاق رصاص من سيارة مسرعة على رجل عرفته بانه عقيد بالجيش.

يأتي ذلك فيما تواصل قوات من الجيش والشرطة المصرية حملتهما الأمنية في شبه جزيرة سيناء لليوم الـ24 على التوالي.

وقال شهود عيان إن مجهولين أطلقوا الرصاص بكثافة على مركز شرطة «ثالث العريش» وردت عليهم قوات الأمن قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار.

ونقلت سيارات الإسعاف عددا من المصابين من الشرطة إلى المستشفى العسكري بالمدينة ليتبين، مقتل ثلاثة شرطة في هذا الهجوم، بحسب مصدر طبي بالمستشفى.

وتزامن الهجوم على مركز شرطة ثالث العريش مع هجوم مسلح آخر على مركز شرطة بمنطقة المساعيد غرب مدينة العريش، وفق شهود عيان.

يأتي ذلك فيما أعلنت أجهزة الأمن بشمال سيناء امس عن القبض على سبعة من المطلوبين أمنيا بينهم اثنان متهمان بالمشاركة في هجمات تمت ظهر أمس الأول على نقطة ارتكاز أمني وسط مدينة العريش وأسفرت عن إصابة شرطي وفتاة «مدنية»، وشخص آخر متهم بالضلوع في عملية إحراق كنيسة وسط العريش الشهر الماضي وأربعة من المشتبه في انتمائهم لعناصر «مسلحة وتكفيرية».

وتواصل قوات الجيش بمعاونة الشرطة عمليتها الموسعة التي بدأتها في السابع من الشهر الجاري في عدة مناطق حدودية بشمال سيناء لتصفية ما تسميها «البؤر الإجرامية والإرهابية والتكفيرية» التي تشن هجمات على أهداف عسكرية وشرطية وحكومية داخل سيناء ومحافظات أخرى.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية إن طائرات عسكرية قصفت مناطق في قرى رفح والشيخ زويد ومناطق متفرقة من قرى مدينة العريش «عاصمة محافظة شمال سيناء» من الجهتين الغربية والجنوبية. وأفاد الشهود بتصاعد أعمدة الدخان في عدة قرى جراء القصف المتواصل.

وأصبحت سيناء مصدر متاعب أمنية كبيرة للسلطات المصرية منذ عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين في يوليو.

وتقع هجمات شبه يومية من جانب متشددين لهم صلة بالقاعدة وقال متحدث باسم الجيش يوم 15 سبتمبر انه قتل في سيناء أكثر من 100 من قوات الامن منذ عزل مرسي.

ويثير غياب الاستقرار في سيناء قلق الحكومات الغربية لان المنطقة تقع على حدود اسرائيل وبها ممر قناة السويس الاستراتيجي وهو أسرع طريق بحري بين آسيا وأوروبا.

وسيناء مصدر متاعب للشرطة أيضا لانها تقع على الحدود مع قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي تتبع الاخوان المسلمين.

على صعيد آخر، واصلت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي من الاتجاهين، وهو اليوم الأخير لفتح المعبر وفقا للاتفاق المبرم بين السلطات المصرية والسفارة الفلسطينية بالقاهرة.

ومن المقرر استئناف فتح المعبر مرة أخرى غد الأربعاء لعبور الحجاج الفلسطينيين القادمين من غزة.

ويقول الجيش المصري ان متشددين مقرهم غزة يشاركون في هجمات عبر الحدود ويتهم حماس بعدم القيام بما يكفي لتامين المنطقة وهي مزاعم تنفيها الحركة الاسلامية.

■ مسلحون يقتلون 3 جنود بهجوم على مركز للشرطة في العريش

■ السلطات تعلن القبض على 7 من المطلوبين أمنياً

ليبيا تجدد عزمها على التخلص من وقود الصواريخ المؤكسد

طرابلس - «وكالات»: أكد العميد جمعة العباني رئيس أركان قوات الدفاع الجوي الليبية أن بلاده تسعى للتخلص من كامل وقود الصواريخ المؤكسد جراء مخلفات حرب التحرير بجانب الصواريخ المخزنة في مقار عسكرية متهالكة..وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات المعنية.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية «وال» عن العميد العباني في تصريح له مساء امس الاول.«نسعى جاهدين ومن خلال خبرات عسكرية ليبية للتخلص الكامل من وقود الصواريخ المؤكسد الذي قد يتسرب جراء مخلفات حرب التحرير وذلك من أجل سلامة مواطنينا وحماية للبيئة ضمن الاشتراطات الدولية».

وكانت رئاسة أركان الدفاع الجوي قد نظمت احتفالية لخريجي الدفعة الأولى من منتسبي دورة « لجنة التخلص من الوقود المؤكسد » تحت إشراف مكتب الأمم المتحدة في ليبيا.

وقال العباني « حرصنا على تأهيل هذه الدفعة لتشكيل نواة فنية متخصصة في التخلص من مخلفات الصواريخ التي تحتوي على وقود مؤكسد بجانب تلك الصواريخ المخزنة في مقار عسكرية متهالكة والتي يجب التخلص منها كون الاحتفاظ بها بات يشكل خطرا».

وتابع « لم يتبق الكثير لإنجازه بشأن التخلص من وقود الصواريخ خاصة مع تعاون الأمم المتحدة ومنظمات دول صديقة لمساعدتنا في مسعانا».

اتفاقية تعاون بين بغداد وطهران في مجال القوة البحرية

العراق يرقص على إيقاع العنف الدامي

بغداد - «وكالات»: قتل 37 شخصا واصيب اكثر من 130 في هجمات بثلاث عشرة سيارة مفخخة خلال ساعة الذروة صباح الامس، استهدفت مناطق شيعية في بغداد. وقالت الشرطة العراقية ومصادر طبية إن العدد الأكبر من القتلى كان في مدينة الصدر حيث انفجرت سيارة قرب مكان تجمع فيه عمال. وكانت مدينة الصدر قد شهدت قبل نحو اسبوع هجوما داميا استهدف مجلس عزاء قتل فيه اكثر من 70 شخصا. واوضح مسؤولان في وزارة الداخلية ومصدر طبي رسمي أن أربعة أشخاص قتلوا، وأصيب 14 بجروح في منطقة بغداد الجديدة، وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب تسعة بجروح في البلديات،ولقي أربعة أشخاص حتفهم وجرح 12 في الكاظمية.

وجاءت هذه الهجمات عقب هجوم انتحاري دام استهدف مجلس عزاء شيعيا في قضاء المسيب مساء الأحد، قتل فيه 47 شخصا، وفق ما صرحت به مصادر رسمية لوكالة الأنباء الفرنسية.

■ أكثر من 160 قتيلاً وجريحاً في سلسلة هجمات بسيارات مفخخة

كما هزت انفجارات عدة مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بالحكم الذاتي، اسفرت عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 36 آخرين.

وقال مصدر أمني إن مصدر الانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري وسيارتان مفخختان مركونتان وعبوة ناسفة.

واستهدف الهجوم الانتحاري مبنى مديرية الأمن الكردي المعروف باسم «الأسايش»، في حين انفجرت السيارتان المفخختان والعبوة الناسفة بالقرب من مبنى وزارة داخلية الإقليم المجاور وسط المدينة.

وتتمتع مدينة أربيل، بعكس المدن العراقية، بقدر كبير من الاستقرار والأمن ويرتفع بها حجم الاستثمارات الأجنبية.

ويقدر عدد الضحايا الذين قتلوا منذ بداية سبتمبر في العراق - بحسب وكالة الأنباء الفرنسية - باكثر من 840 شخصا.

وعلى صعيد منفصل وقعت إيران والعراق إتفاقية للتعاون العسكري في مختلف مجالات تعزيز القوة البحرية.

وقع الاتفاقية في طهران قائد القوة البحرية العراقية الفريق علي حسين علي وقائد القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية العميد علي فدوي.

وأكد الجانبان خلال اللقاء اهمية تعزيز وتطوير العلاقات في المجال البحري والأمني ورفع مستوى التعاون الدفاعي.

كما وقع العميد فدوي والفريق علي حسين اتفاقيات للتعاون في المجالات العلمية والبحثية والفنية والتدريبية وتبادل الخبرات وتوطين المعدات والأجهزة.

موقع تفجير سابق في العراق

حكومة الاحتلال تستأنف ضد قرار يسهل الاستيلاء على الأراضي في الضفة

يهودا فينشتين

القدس المحتلة - «وكالات»: قرر المستشار القانوني لحكومة الاحتلال الإسرائيلي يهودا فينشتين الاستئناف ضد قرار المحكمة المركزية حول تسهيل « شراء» الأراضي في الضفة الغربية المحتلة من قبل المستوطنين.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية في عددها الصادر امس إن المحكمة المركزية في القدس كانت قد أصدرت قرارا يسمح بموجبه لمنظمات إستيطانية الحصول على سجلات الطابو للأراضي الفلسطينية بحجة قانون حرية المعلومات وذلك لتسهيل عملية الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين من قبل المستوطنين.

واوضح فينشتين في طلب الاستئناف الذي قدمه للمحكمة العليا الإسرائيلية ان سجلات الطابو في منطقة الضفة لها حساسية للاستيطان الإسرائيلي وهي غير مفتوحة للجمهور وان قرار القاضي السابق تجاهل الوضع القائم وأقر القانون بحذافيره على الضفة الغربية وهذا الأمر له تبعيات سياسية خاصة بكل ما يتعلق بالأراضي القريبة من المستوطنات.

مظاهرات متقطعة في العاصمة .. والحزب الحاكم يؤكد اجتياز الأزمة

السودان: المعارضة تدعو لمواصلة الاحتجاجات.. والحكومة ترفض التراجع

■ بيانات حزبية تشحذ الشارع تعتبر اختباراً لقدرة الكيانات السياسية على التقاط قفاز القيادة

علي عثمان محمد طه

الخرطوم - «وكالات»: دعت أحزاب سودانية معارضة الشعب السوداني للاستمرار في النزول إلى الشارع. وبينما شهدت شوارع العاصمة الخرطوم احتجاجات متقطعة، رفض الحزب الحاكم مذكرة تقدم بها نحو ثلاثين من قياداته حثت الحكومة على إلغاء قراراتها برفع الدعم عن بعض السلع الأساسية.

فقد دعا حزب المؤتمر الشعبي بزعامة حسن الترابي إلى الاستمرار فيها سماها الثورة، واتهم بيان صدر عن الحزب أجهزة النظام بقتل المتظاهرين.

وأوضح البيان أن «سياسات النظام المستبد أدت إلى فصل الجنوب وقيام الحرب في أوسع رقعة من البلاد».

وبحسب البيان فإن الحكومة حمّلت المواطن السوداني نتيجة فشلها الاقتصادي، وأكد الحزب دعمه «للثورة» وشدد على سلميتها.

كما دعا الحكومة إلى القبول بوضع انتقالي كامل وبمشاركة جميع القوى -بمن فيها تلك التي تحمل السلاح- للخروج مما سماها البيان بالأزمة.

وكان حزب الأمة القومي المعارض بزعامة رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي قد طالب في بيان له كافة أحزاب المعارضة بالنزول إلى الشارع لقلب النظام.

من جهته طالب الحزب الشيوعي السوداني في بيان بتنظيم اعتصامات، قائلا إن القمع لن يوقف الاحتجاجات ضد الحكومة، في حين أعلن حزب البعث توقيف ستة من قادته في منازلهم مساء السبت.

ويرى مراقبون إن هذه البيانات ينظر إليها في السودان على أنها محاولة من المعارضة للحاق بالجماهير التي خرجت في مظاهرات تلقائية افتقرت إلى التنظيم السياسي، الأمر الذي أوقعها في دائرة العنف.

وستمثل هذه البيانات السياسية اختبارا لقدرة هذه الأحزاب على تسيير المظاهرات والإمساك بالمبادرة السياسية في هذا الوقت العصيب الذي يمر به السودان.

جاء ذلك بينما شهدت الخرطوم احتجاجات متقطعة أمس الاول على إجراءات الحكومة برفع الدعم عن بعض السلع. وجاب المتظاهرون عددا من الشوارع مرددين هتافات تنادي بإسقاط النظام.

وقال مراسلون إن شوارع العاصمة شهدت صباح الامس هدوءا حذرا بعدما شهدت أمس الاول احتجاجات متفرقة، لكن نذر المظاهرات والاحتجاجات لا تزال قائمة.

جانب من احتجاجات في الخرطوم

من جهة أخرى رفض حزب المؤتمر الوطني الحاكم بشدة المذكرة التي رفعتها قيادات من داخل الحزب، ووصف الأمين السياسي للحزب حسبو محمد عبد الرحمن المذكرة بأنها بلا قيمة أو أثر.

وأضاف في مؤتمر صحافي أن من قدموا هذه المذكرة يتحدثون خارج المؤسسية والمحاسبية المكفولة داخل الحزب «ولذلك فلا قيمة لها».

وكانت المذكرة التي أصدرها 31 قياديا بالحزب قد اتهمت الحكومة السودانية بانتهاك الحق الدستوري للمواطنين في التعبير السلمي، وبفرض الرقابة على الصحافة، كما أدانت ما وصفته بقمع المتظاهرين، ودعت إلى إلغاء الإجراءات الحكومية برفع الدعم عن بعض السلع.

وأفاد مراسلون، بأن قيادات سياسية إسلامية وعسكرية سابقة وجهت مذكرة مفتوحة إلى البشير تتضمن طلبا بإجراء تحقيق مستقل في حوادث قتل المتظاهرين ومحاكمة المسؤولين عنها.

ونصحت المذكرة البشير «بالعمل بما جاء فيها تفاديا للفتنة التي ستصيب البلاد».

ومن أبرز الموقعين على المذكرة غازي صلاح الدين، القيادي في الحزب الحاكم ومستشار سابق للرئيس السوداني، وحسن عثمان رزق، القيادي بالحزب، والعميد المتقاعد محمد إبراهيم عبد الجليل، قائد المحاولة الانقلابية التي وقعت نهاية العام الماضي ومدير جهاز الاستخبارات السابق.

وبالامس قال النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه إن بلاده اجتازت مرحلة الاحتجاجات أكثر قوة ومنعة، مؤكدا مواصلة الحكومة السودانية في تدابيرها الاقتصادية.

وودعا خلال مخاطبته حفل تقديم مساعدات للأسر الفقيرة المتأثرة بقرار رفع الدعم عن المحروقات بالساحة الخضراء وسط الخرطوم السودانيين إلى عدم الجنوح نحو التخريب خلال الاحتجاجات.

ويقول مراسلون من الخرطوم إن نائب الرئيس وعد بأن عوائد زيادة أسعار المحروقات ستوجه إلى زيادة الإنتاج والدعم المباشر للفقراء.

وقال والي ولاية الخرطوم عبد الرحمن الخضر إن ولايته وضعت حزما اقتصادية متكاملة لمواجهة الآثار السالبة لقرار رفع الدعم عن المحروقات.

وأضاف الوالي أن حكومة الولاية ستقدم مبلغ مئة وخمسين جنيها شهريا لنحو خمسة وسبعين ألف أسرة داخل الولاية.

■ «المؤتمر الوطني» يرفض بشدة مذكرة لقيادات فيه تنتقد التعامل العنيف مع المتظاهرين